

الدروع الواقية

[193] سخرت لهم، ودفعت عنهم، وأنعمت عليهم، فلك الحمد رب العالمين كثيرا، اللهم
ولم تؤتني شيئا مما آتيتني بعمل خلامي، ولا لحق استوجبتك منك، ولم تصرف عني شيئا من
هموم الدنيا وكربها وأوجاعها وأنواع بلاياها وأمراضها وأسقامها (لشئ) (1) اكون له أهلا،
ولكن صرفته عني رحمة منك لي، وحجة لك علي يا أرحم الراحمين. فلك الحمد كثيرا، كما
أنعمت علي كثيرا، وصرفت عني البلاء كثيرا (2). اليوم العاشر: إلهي كم من شئ غبت عنه
فحضرته، فيسرت لي فيه المنافع، ودفعت عني فيه السوء، وحفظت مني فيه الغيبة، ووفيتني
فيه بلا علم مني، ولا حول ولا قوة، فلك الحمد على ذلك والطول والمن. وكم من شئ لم أغب عنه
يا إلهي (فتوليته) (3) لي وسددت لي فيه الرأي، وأعطيتني فيه القبول، وأنجحت فيه
الطلب، وقربت فيه المعونة، فلك الحمد يا إلهي كثيرا، ولك الحمد يا رب العالمين. اللهم
صل على محمد النبي المرضي الرضي، الطيب التقى، المبارك النقي، الطاهر الزكي، المطهر
الوفي، وعلى آل محمد الطيبين _____ (1) في نسخة "
ك": "الا، واثبتنا ما في نسخة "ن". (2) نقله المجلسي في البحار 97: 196. (3) في نسخة
"ك" وتوليت، واثبتنا ما في نسخة "ن". _____